

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة التواصل التي يستخدمها المخلوق للتفاعل مع المخلوقات الأخرى. وتعد اللغة أيضًا وسيلة للربط بين الفرد والجماعة، وبين الإنسان وربه، وحتى بين الإنسان والحيوان. فإذا أردنا التفاعل معهم، فيجب أن نملك لغة نتواصل بها.¹ للغة دور استراتيجية في مجال الدبلوماسية الدولية والتجارة والتعليم. وفي عصر العولمة نالت اللغة العربية اهتماما واسعا في العالم، ليس فقط باعتبارها لغة دينية، بل أيضا باعتبارها أداة للتواصل في التجارة والتعليم.² ولذلك فإن إتقان مهارة الكلام باللغة العربية يفتح فرصا كبيرة أمام كل فرد. تُعرف عملية تدريس اللغة العربية باشتغالها على أربع مهارات لغوية، وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. جميع المهارات اللغوية الأربعة مرتبطة ببعضها البعض ارتباطاً وثيقاً.³ مهارة الكلام هي جهد يبذله الإنسان للتعبير عن أفكاره ومشاعره باستخدام المفردات والنبرة المناسبة. ويتفاعل المستمع مع تلك المعلومات من خلال النغمة وتعبيرات الوجه والتأكيدات الصوتية. إن عملية التعليم والتعلم في المدرسة هي في الأساس عملية تواصل بين المعلم من جهة، والطلبة من جهة أخرى. بل إن تطورها لا يقتصر على ذلك فحسب، بل يشمل أيضاً التواصل بين الطلبة بعضهم مع بعض، مما يكون علاقة طيبة تمهد إلى تحقيق الأهداف المشتركة. وهذا يعني أن تعليم اللغة العربية يرجى أن يمكن المتعلمين من التواصل سواء على المستوى الاستقبالي أو الإنتاجي.⁴

¹ Bobur Sobirov dkk., *Proceedings of the 2nd International Conference on Advanced Research in Social and Economic Science (ICARSE 2023)* (Springer Nature, 2024), 394.

² Erta Mahyudin dkk., *Strategi Mengembangkan Keterampilan Berbahasa Arab Aktif Produktif dan Reseptif* (Jakarta: Publica Indonesia Utama, 2025), 9.

³ Muhammad Ilham dan Iva Ani Wijati, *Keterampilan Berbicara: Pengantar Keterampilan Berbahasa* (Lembaga Academic & Research Institute, 2020), 2.

⁴ Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab dalam Perspektif Komunikatif* (Jakarta: Prenada Media Group, 2015), 7.

إن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، ولا سيما في مستوى المدرسة الثانوية الإسلامية الصف العاشر الذي يمر بمرحلة انتقالية من المرحلة السابقة، ما زال يواجه العديد من التحديات في إتقان مهارة الكلام. وعلى الرغم من أن مهارة الكلام تعد من الكفاءات التي يُتوقع من المتعلمين إتقانها، فإن واقع الأمر يشير إلى أن مستوى تحصيلهم في هذا الجانب لا يزال غير مُرضٍ. وتشير نتائج الملاحظة الأولية إلى أن كثيراً من الطلبة يظهرون ضعفاً في فهم وإنتاج التعبيرات العربية على نحو صحيح، سواء من حيث المفردات أو تركيب الجمل. وتدل هذه الحالة على أن نتائج تعلم مهارة الكلام ما تزال بعيدة عن مستوى الكفاءة المتوقعة.

وبناءً على نتائج الملاحظة المتقدمة، تبين أن انخفاض نتائج الدراسة مهارة الكلام لدى الطلبة لا يرجع فقط إلى محدودية إتقان المفردات، بل أيضاً إلى أن عملية التعلم لم تُنفَّذ بالشكل الأمثل. إذ يميل المعلم إلى استخدام الأساليب التقليدية مثل الشرح والمحاورة دون الاستعانة بوسيلة تعليمية متنوعة.⁵ وقد أدى ذلك إلى ظهور نتائج تقييم منخفضة لدى الطلبة في جانب مهارة الكلام.

تعد مهارة الكلام من القدرات الأساسية التي يجب أن يتقنها كل من المعلم والطالب في عملية التعلم.⁶ لذلك، فإن نجاح إتقان المحادثة ككلام لا يتحدد فقط من خلال النظرية، ولكن أيضاً من خلال الممارسة المباشرة واستخدام وسيلة التعلم الشيقة والتفاعلية. واحدة من الوسائل البديلة التي يمكن استخدامها للتغلب على هذه المشكلة هي العجلة الدوّارة (*Spin Wheel*). هذه الوسيلة تفاعلية ويمكن أن تحفز مشاركة الطلبة النشطة في عملية التعلم، وخاصة في أنشطة التحدث.

⁵ Hasil wawancara bersama Guru Bahasa Arab MAN 2 Banjarmasin (3 November 2025)

⁶ Muhammad Ilham dan Iva Ani Wijati, *Keterampilan Berbicara: Pengantar Keterampilan Berbahasa*, 5.

استخدام الوسيلة المناسبة في تعلم اللغة الأجنبية ضروري جدا لكي يشعر الطلبة بالاهتمام والرغبة في التعلم. بمعنى آخر ، تعمل وسيلة الإعلام على ربط المواد التعليمية وفهم الطلبة وتوفير الدافع والحماس لتعلم الطلبة.

لذلك، هناك حاجة إلى وسيلة تعليمية جديدة يمكن أن تزيد من اهتمام الطلبة وتمنحهم المزيد من الفرص لممارسة التحدث وأن يكونوا أكثر تفاعلا في الفصل. واحدة من وسيلة التعلم التي يمكن استخدامها هي العجلة الدوارة (*Spin Wheel*) كوسيط لعبة قادر على خلق جو تعليمي ممتع وتنافسي ، وبالتالي تشجيع الطلبة على التحدث بنشاط باستخدام العجلة الدوارة (*Spin Wheel*) ، يمكن للمدرسين تقديم المواد بطريقة أكثر إبداعا وإشراك الطلبة في أنشطة التحدث ، حتى يكونوا أكثر تحفيزا للمشاركة.

ومع ذلك، لم تُجر دراسات كثيرة تتناول مدى فاعلية وسيلة العجلة الدوارة (*Spin Wheel*) في مساعدة الطلبة على تنمية مهارة الكلام. و الأبحاث المتعلقة بفاعلية هذه الوسيلة التعليم لا تزال محدودة، إلا أن بعض الدراسات السابقة تشير إلى أن استخدام الوسيلة التعليم التفاعلية مثل العجلة الدوارة يمكن أن يجذب اهتمام الطلبة ويزيد من دافعيتهم للمشاركة في الفصل. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى فحص ما إذا كان استخدام العجلة الدوارة (*Spin Wheel*) يمكن أن يساعد حقًا في تحسين مهارة الكلام لدى الطلبة في تعلم اللغة العربية. ومن المتوقع أن يقدم هذا البحث أدلة على فوائد هذه الوسيلة في عملية التعليم والتعلم.

ب. التحديد الإجرائي

لتجنب سوء فهم معنى العنوان " فعالية استخدام وسيلة العجلة الدوارة (*Spin Wheel*) في تعليم مهارة الكلام لطلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين"، سيتم توضيح بعض المصطلحات على النحو التالي:

١. فاعلية

وتُعرّف الفاعلية في هذا البحث بأنها مدى نجاح وسيلة تعليمية معيّنة في بلوغ الأهداف المحددة على نحوٍ أمثل. أما الفاعلية المقصودة من قبل الباحثة في هذا السياق فهي معرفة مدى نجاح تحقيق أهداف التعلم التي تمّ تصميمها، بعد استخدام وسيلة العجلة الدوّارة (*Spin Wheel*) في عملية التعليم والتعلّم لمهارة الكلام، والتي يتم قياسها كمّيًا من خلال مقارنة درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي بين مجموعتين. وكلّما كان التحسّن أكبر والفروق الإحصائية أكثر دلالة، دلّ ذلك على ارتفاع فاعلية وسيلة العجلة الدوّارة (*Spin Wheel*).

٢. وسيلة العجلة الدوّارة (*Spin Wheel*)

وسيلة التعلم العجلة الدوّارة (*Spin Wheel*) هي أداة تعليمية تُستخدم كوسيلة لعب تفاعلية تحتوي على مفردات أو أسئلة باللغة العربية، يقوم الطلبة بتدويرها عشوائيًا أثناء سير الدرس. ويُستعمل هذا النوع من الوسيلة التعليم من خلال عجلة تحتوي على مفردات أو أسئلة تتعلق بموضوع الدرس في اللغة العربية، حيث يقوم الطلبة بتدوير العجلة، ثم يقرأ النتيجة ويتحدث أو يجيب وفقًا للتعليمات. وتُعدّ هذه الوسيلة أداة مساعدة للمعلم في خلق جوّ تعليمي تفاعلي وممتع، خاصة في تعليم مهارة الكلام.

٣. مهارة كلام

مهارة الكلام هي قدرة في اللغة العربية تشمل تمكن المتعلم من التعبير عن الأفكار والآراء والمشاعر شفهيًا بوضوح وصحة، بوصفها أداة أساسية لبناء التواصل وتحقيق الفهم المتبادل. وفي سياق التعلم في المرحلة الثانوية بصف العاشر وفق منهج مريكا، تهدف مهارة الكلام إلى تمكين المتعلم من استخدام اللغة العربية في المواقف البسيطة، مثل إجراء المحادثات القصيرة، وطرح الأسئلة والإجابة عنها، ووصف الأشياء أو الأحداث. أما مستوى المهارة المتوقع فيتمثل في قدرة المتعلم على التفاعل شفويًا، وطرح الأسئلة والإجابة عنها، والتعبير عن حاجاته وأفكاره بصورة دقيقة ومناسبة.

ج. أسئلة البحث

بناء على الخلفية الموضحة أعلاه ، فإن أسئلة البحث في هذه الدراسة هي:

١. هل استخدام وسيلة العجلة الدوّارة (*Spin Wheel*) تكون فعّالة لترقية نتائج الدراسة في مهارة الكلام لطلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسين؟

د. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث، يمكن أن تنتج أهداف البحث وهي:

١. لمعرفة فعالية استخدام وسيلة العجلة الدوّارة (*Spin Wheel*) لترقية نتائج الدراسة في مهارة الكلام لطلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

هـ. أهمية البحث

الفوائد التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة هي فوائد نظرية وفوائد عملية. وفيما يلي شرح الفوائد النظرية والعملية:

١. الفوائد النظرية
(أ) يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعاً للبحوث المستقبلية حول فعالية وسيلة التعليم في تعزيز مهارة الكلام لدى الطلبة
(ب) تقديم مساهمة في إثراء الأدبيات حول ابتكار وسيلة التعليم في اللغة العربية
٢. الفوائد العملية
(أ) يمكن أن تكون هذه الوسيلة حلاً للتغلب على ملل الطلبة في التعلم وفي نفس الوقت و تعزيز دافعهم وشجاعتهم في الكلام باللغة العربية.
(ب) من المتوقع أيضاً أن يساعد هذا البحث المؤسسات التعليمية في تصميم استراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية لتطوير مهارة كلام الطلبة.

و. الدراسات السابقة المناسبة

نتائج مراجعة الباحثة هي فعالية استخدام وسيلة العجلة الدوّارة (Spin Wheel) في تحسين مهارة الكلام، استنادًا إلى عدة دراسات من منظور ومكان بحث مختلفين. من بينها مراجعة الأدبيات للباحث المذكور:

١. البحث الذي أجرته بوسبيتا أيو إدهيانا، وخمدون، وليتبانغ كيرونوراتري في دراستهم حول "استخدام وسيلة اللوحة السحرية الدوّارة من خلال نموذج التعلم بالاكتشاف لتحسين محو الأمية العلمية لدى طلاب الصف الخامس في مدرسة سندانغ أغونغ الابتدائية". يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى تحسين محو الأمية العلمية من خلال استخدام وسيلة اللوحة السحرية الدوّارة باستخدام نموذج التعلم بالاكتشاف. أُجريت هذه الدراسة باستخدام بحث الإجراءات الصفية. وأظهرت نتائج محو الأمية العلمية في جانب الكفاءة في الدورة الثانية أن اللقاء الأول حقق نسبة قدرها ٧٧,٧٥٪، بينما حقق اللقاء الثاني نسبة قدرها ٨٢,٧٥٪، أي بزيادة قدرها ٥٪. أما المتوسط العام لنسبة محو الأمية العلمية في جانب الكفاءة خلال الدورة الثانية فبلغ ٨٠,٢٥٪ بتقدير جيد.

وجه الشبه بين هذا البحث وبخني هو أنهما يتناولان استخدام وسيلة السبورة الدوّارة في عملية التعلم. أما وجه الاختلاف، فيكمن في أن هذا البحث يركز على مهارة القراءة لدى الطلبة ويستخدم نموذج التعلم بالاكتشاف لطلاب الصف الخامس في المدرسة الابتدائية. وأما خلاصة هذا البحث، فهي أن استخدام وسيلة السبورة السحرية الدوّارة من خلال نموذج التعلم لطلاب الصف الخامس في مدرسة سندانغ أغونغ الابتدائية شهد تحسناً في كل دورة. حيث بلغت النتيجة في الدورة الأولى ٦٨,٤١٪ بتقدير جيد، وفي الدورة الثانية بلغت ٨٠,٠٦٪ بتقدير جيد أيضاً. وتُظهر نتائج البحث وجود زيادة بنسبة ١١,٤٦٪.

٢. أجرى نايلي إيناياه ومحمد سويغنيو برايوغا بحثاً علمياً بعنوان "تطبيق وسيلة لعبة عجلة الدوران لتحسين نتائج تعلم مادة العلوم في مدرسة المعهد الإسلامي الابتدائية بمدينة باسوروان لعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣". يهدف هذا البحث إلى تنمية الاهتمام، والحماس في التعلم، وكذلك تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلبة. نوع البحث المستخدم هو بحث نوعي (كيفي). وبعد استخدام وسيلة لعبة عجلة الدوران، ازدادت مشاركة طلاب الصف الثالث في مدرسة المعهد الإسلامي الابتدائية في الأنشطة التعليمية، لا سيما في تعلم مادة العلوم، لأن جميعهم شاركوا مباشرة في عملية التعلم.

وجه الشبه بين هذا البحث وبحثي هو في الوسيلة التعليم التي تم دراستها. أما وجه الاختلاف فيكمن في أهداف البحث والمنهجية المستخدمة. وخلاصة البحث أن مستوى فهم المتعلمين قد ازداد بعد تطبيق وسيلة لعبة عجلة الدوران في مادة العلوم حول موضوع خصائص الكائنات الحية لطلاب الصف الثالث في مدرسة المعهد الإسلامي الابتدائية بمدينة باسوروان، وذلك لأنهم شعروا بالسعادة أثناء تلقيهم الدرس، مما ساعدهم على فهم المادة بسرعة.

٣. أجرت ايسين فريانيثا اوتاما بحثاً بعنوان "فعالية وسيلة عجلة الدوران في تحسين القدرة المعرفية في تعليم العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الحكومية الثانية كيباهيانغ". يهدف هذا البحث الى معرفة مدى فعالية استخدام وسيلة عجلة الدوران في تنمية القدرة المعرفية لمادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الحكومية الثانية كيباهيانغ وقد اظهرت نتائج البحث ان استخدام وسيلة عجلة الدوران يؤثر تأثيراً معتبراً في رفع القدرة المعرفية لدى التلاميذ.

اما اوجه الشبه بين هذا البحث وبحثي فهي تكمن في وسيلة التعليم المستخدمة، بينما يكمن الاختلاف في الهدف من كل بحث. وقد خلصت الدراسة الى وجود زيادة في متوسط الدرجات من ٦٤,٢ في الاختبار القبلي الى ٨٢,١ في الاختبار البعدي بعد تطبيق وسيلة عجلة الدوران. كما بين اختبار "ت" ان قيمة الدلالة

بلغت $0.00 \geq 0.05$ ، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين النتائج قبل استخدام الوسيلة وبعدها. ويؤكد هذا البحث ان وسيلة عجلة الدوران فعالة في تحسين القدرة المعرفية لدى التلاميذ.

ز. فرضيات البحث

بناءً على صياغة المشكلة الموجودة، فإن الفرضية التي تظهر في هذا البحث هي:
الفرضية البديلة (H_1): استخدام وسيلة العجلة الدوّارة (*Spin Wheel*) يكون فعالاً في مهارة الكلام لدى الطلبة في تعليم اللغة العربية.
الفرضية الصفر (H_0): استخدام وسيلة العجلة الدوّارة (*Spin Wheel*) غير فعال في مهارة الكلام لدى الطلبة في تعليم اللغة العربية.

ح. افتراضات البحث

الافتراض الأساسي لهذه الدراسة هو أن التعلم باستخدام الوسيلة الإبداعية والتفاعلية، مثل العجلة الدوّارة (*Spin Wheel*)، قادر على زيادة مشاركة الطلبة ونتائج الدراسة الخاصة بهم. في تعلم اللغة العربية، وخاصة في محرة الكلام، هناك حاجة إلى وسيلة تعليمية مبتكرة لزيادة فعالية الطلبة وتحفيزهم. إحدى الوسيلة التي يمكن استخدامها هي العجلة الدوّارة (*Spin Wheel*) ، وهي وسيلة تفاعلية مصممة لخلق جو تعليمي ممتع وإشراك الطلبة بنشاط. باستخدام العجلة الدوّارة (*Spin Wheel*)، من المأمول أن يتمكن الطلبة من ممارسة التحدث باللغة العربية بسهولة أكبر.

ط. هيكل البحث

تقدم الكاتبة دليلاً منهجياً للكتابة يعمل كمرشد لاعداد اطروحة البكالوريوس على النحو التالي:

1. محتويات البحث، وتتكون من: الصفحة، اقرار الطالبة، فحص الانتحال، الموافقة، الاعتماد من طرف لجنة المناقشة، ملخص البحث، الشكر والتقدير، محتويات البحث، قائمة الجداول.

٢. الباب الأول: المقدمة، خلفية البحث، التعريف الإجرائي، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، الدراسات السابقة المناسبة، فرضية البحث، إفتراضات البحث، وهيكل البحث.

٣. الباب الثاني: الإطار النظري، تعليم مهارة الكلام، تعريف مهارة الكلام، أهداف مهارة الكلام، خطوات زيادة دافعية الكلام لدى الطلبة، تحدّيات تعليم مهارة الكلام، وسيلة التعلم، تعريف وسيلة التعليم، وظيفة وسيلة التعليم، أنواع وسيلة التعليم، مبادئ اختيار الوسيلة الفعّالة، وسيلة العجلة الدوّارة، تعريف وسيلة العجلة الدوّارة، وظيفة وسيلة العجلة الدوّارة، مميزات وعيوب الوسيلة البصرية (العجلة الدوّارة).

٤. الباب الثالث: منهجية البحث، نوع و مدخل البحث، تصميم البحث، موقع البحث، مجتمع البحث و عينته، البيانات و مصادرها، اسلوب جمع البيانات، أداة البحث، التحليل البيانات.

٥. الباب الرابع: تحليل البيانات ومناقشتها، نتائج البحث، وصف موقع البحث، عرض البيانات، تحليل البيانات، مناقشة.

٦. الباب الخامس: الخاتم، خلاصة البحث، اللاقتراحات البحث.

٧. الأخير، ويتكون من: قائمة المراجع، قائمة الملاحق، السيرة الذاتية للباحثة.